

## شرح العقيدة الطحاوية للإمام أبي جعفر الطحاوي II 02-9

### لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين  
اما بعد فان مسألة الرؤية مسألة عظيمة من اشرف مسائل كما سبق ومن المسائل التي اشتد النزاع فيها بين اهل السنة وبين  
المخالفين لهم من اهل

00:00:00

البدع فسبق في البارحة انفقنا ادلة اهل السنة والجماعة الذين يفلتون رؤية المؤمنين لربهم في الاخرة واما ان نفاس الذين ينفون  
رؤبة الله في الاخرة الجهلية والمعتزلة ومن تبعهم من الخوارج والامامية فلهم شبهه عقلية

00:00:27

الشرعية والموارد بالشبهة الادلة لكن اذا كان المستدل غير محق تسمى شبهه عقلية وشبهه شرعية والاصل الذي اه قادهم الى هذا  
هو اعتمادهم على العقل. العقل هو الاساس عند المعتزلة عند النفات

00:00:57

بلاؤهم انما جاءهم من تقديم العقل على النقل. الاعتماد على العقل وجعل العقل اساس فهم اعتمدوا على عقولهم وتركوا كتاب الله  
وراءهم ظهريا. فلما اعتمدوا على العقل اولوا النصوص التي

00:01:17

تدل على كثرة الرؤيا لانهم اعتمدوا على عقولهم فلما كان العقل هو الاساس وهو الاصل عند النفاة حرفوا لاجله النصوص من كتاب  
الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى يوافق عقولهم. فمن شبهه نفات الرؤية

00:01:36

العقلية الدليل العقلي اولا هو انهم قالوا انه يلزم من اثبات رؤية الله ان يكون الله في جهة ويلزم من  
كونه في جهة ان يكون جسما

00:01:56

وان يكون محدودا ومحظيا والله ليس في جهة وليس جسما وليس محدودا ولا محظيا. فالرؤيا منتهية لانتفاء لازمها وهو الجهاد.  
قالوا لو اسسينا الرؤيا ذلك ان يكون الله في جهة. واذا ويلزم من كونه في جهة ان يكون جسم. ويلزم من كونه جسم ان يكون محدود  
وان يكون محظيا

00:02:16

وهذا تنقص للرب. الله ليس في جهة مستغن عن الجهات لا تحوي الجهات. والله ليس جسما ولا محدودا ولا محظيا فالرؤيا منتهية  
في انتفاء لازمها وهو الجهة. وقد يصومون هذا الدليل في الصياغة

00:02:39

منطقية يصيغون الدليل مركب من مقدمتين ونتيجة كما هو معروف عند اهل المنطق فيقولون في صيغة الدليل الله ليس في جهة.  
وكل ما ليس في جهة لا يرى فالنتيجة الله الله لا يرى. هذا

00:03:00

الدليل المنطقي مكون من مقدمتين ونتيجة تستخلص من المقدمتين. الله ليس في جهة. هذه المقدمة الاولى. مكونة من  
مبتدأ وخبر المقدمة الثانية كل ما ليس في جهة لا يرى. هذا

00:03:19

النتيجة تؤخذ من المقدمتين وهو انك تحذف مبتدأ الجملة الأولى وخبر الجملة الثانية سترجع النتيجة الله لا يرى وانت اذا سلمت  
لهم المقدمتين الزموك النتيجة. فيقول الله ليس في جهة اذا سلمت ثم يأتون بالمقدمة

00:03:35

وكل ما ليس في جهة لا يرى سلمت الزموك بالنتيجة ان الله لا يرد. لكن الطريقة في هذا انك تعارض المقدمة الاولى فلا تسلم او تعارض  
المقدمات الثانية او تعارض كلا المقدمتين حتى تبطل النتيجة. والجواب عن هذه الشبهة اولا ان يقال

00:03:55

ما قولكم بالجهة؟ تقولون انه يلزم الاثبات في رؤية الله ان يكون الله في جهة ما مرادكم بالجهة؟ هل مرادكم بالجهة امر وامر وجودي

او امر عدمي. هل مرادكم بالجهة امر مخلوق او امر عدم؟ ومن المعلوم انه - 00:04:15

ليس هناك في هذا العالم الا الخالق هو المخلوق. فان اردتم بالجهة امر وجودي يعني امر بمخلوق فالله منزه عن ان يكون في جهة بهذا المعنى فليس في شيء من مخلوقاته. هو سبحانه لا يدخل في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته - 00:04:35

فهو بائن عن مخلوقاته سبحانه وتعالى. فان اردتم بالجهة جهة وجودية مخلوقة تحويه وتحصره وتحيط به احاطة الظرف بالمنظور فالله منزه عن الجهة بهذا المعنى. لان الله ليس في جهة من خلقه. وليس في شيء من خلقه 00:04:55 ولا يحييه شيء من خلقه - 00:05:16 ولا يحصره شيء من خلقه سبحانه وتعالى. بل هو اعظم واعلى واجل. وهو متميز عن خلقه منفصل بائن عنهم. سبحانه وتعالى. فالله ليس في جهة بهذا وان اردتم بالجهة امر عدمي - 00:05:31

امر عدم غير مخلوق امر عدم وهو ما فوق العرش لان هذه المخلوقات سقف عرش الرحمن. ما فوق العرش ليس هناك احد الا الله سبحانه وتعالى فان اردتم بالجهة امر عدم وهم ما فوق العرش فان نسكم الجهة بهذا المعنى باطل فنقول الله في جهة يعني في في العلو بعد ان تنتهي المخلوقات التي - 00:05:31

الرحمن الله في العلو فوق العرش. فاذا لا بد من التفصيل. فان اردتم بالجهة امر مخلوق فالله ليس في جهة بالجهة امر عدمي وهو ما فوق العرش فالله في جهة. وعلى هذا فقولكم الله ليس في جهة المقدمة الاولى ان اردتم بالجهة - 00:05:54 امر عدمي فنقول المقدمة الاولى باطلة. قال والله ليس في جهة ان اريد بجهة امر عدم نقول هذه المقدمة باطلة ولا دليل على افراسها بل نقول الله في جهة في هذا المعنى لان الجهة امر عدمي والمعنى ان الله في العلو فوق العرش وان اردتم بالجهة امر - 00:06:14

وجودي بطلت المقدمة التالية. وهو قولكم كل ما ليس في جهة لا يرى. كل ما ليس في جهة لا يرى. لانه لا يلزم ان يكون كل مرى في جهة مخلوقة - 00:06:34

فان سطح العالم يمكن ان يرى وليس العالم في عالم اخر كل ما ليس في جهة لا يرى يعني كل ما ليس في شيء مخلوق لا يرى هذا باطل. لان سطح العالم يمكن ان يرى وليس العالم في عالم اخر - 00:06:50 والا لزم التسلسل فيكون العالم في عالم والعالم في عالم الى ما لا نهاية واذا بطل في المقدمتين او بطلت احدهما بطلت النتيجة وهو قولكم الله لا يرى. هذا هو الدليل الاول العقلي - 00:07:05

الثاني لنفات الرؤية لله عز وجل قالوا الله ليس بجسم ولا هو داخل عالم ولا خارجه وما كان كذلك لا تتمكن رؤيته يقولون الله ليس بجسم ولا داخل العالم ولا خارجه وما كان كذلك لا تتمكن رؤيته - 00:07:21 واجيب عن هذا الدليل العقلي باجوبة الجواب الاول ان اثبات ان اثبات ما يكون ما لا يكون داخل العالم ولا خارجه امر لا الاحساس به والحكم الفطري يحيل اثبات موجود اثبات شيء او امر لا يمكن الاحساس به. اما اثبات - 00:07:46 ما لا يكون داخل العالم ولا خارجه لا يمكن الاحساس به. والحكم الفطري يحيل وجود ما لا يمكن الاحساس به الجواب الثاني سلمنا سلمنا وجود امر او شيء لا يمكن الاحساس به فوجود - 00:08:12 ما يمكن الاحساس به هو لا كلامنا وجود امري سلمنا تسلیم هذا جدل. سلمنا من جهة لنرد من جهة اخرى. سلمنا وجود امر لا ينكر الاحساس به فوجود ما يمكن الاحساس به اولى. فمن اثبت موجودا فوق العالم ليس بجسم ينكر الاحساس به كان - 00:08:32

اقرب الى العقل من اثبت موجودا لا يمكن الاحساس به وليس داخل العالم ولا خارجه الجواب الثالث ان رؤية ما ليس بجسم ولا في جهة ان رؤية ما ليس بجسم ولا في جهة اما ان - 00:09:00

يجوزه العقد واما ان يمنعه فان جوزه فلا كلام. وان منعه كان منع العقل لاثبات موجود لا داخل العالم ولا خارجه اشد واشد الجواب الرابع ان رؤية الباري تعالى اما ان تكون ممكنا واما ان لا تكون ممكنا - 00:09:18

فان كانت مبطلة بطل قولكم باثبات موجود لا يمكن الاحساس به وهو ما يكون وهو ما يكون داخل لا داخل العالم ولا خارجه. وان

قلتم رؤيته غير موكلة قيل فحينئذ هو غير محسوس فلا يقبل فيه حكم الوهم. ان قلت رؤيته غير ممكنة - 00:09:40

قيل لكم هو غير محسوس وان قلت رؤيته ممكنا ان قلت ان تكون رؤيته ممكنة اما ان تكون رؤيته ممكنة واما ان لا تكون ممكنة فان كانت ممكنة وصل قولكم باثبات بطل قولكم باثبات موجود غير محسوس وهو ما لا يكون داخل العالم ولا خارجه وان قلت غير -

00:10:05

ممكنة فحين قيل لكم فحينئذ هو غير محسوس فلا يقبل فيه حكم الوهم. فثبتت ان رؤية النبي ان رؤية الله سبحانه وتعالى مناسبة له وليس كالرؤيا المعهودة - 00:10:28

هذه الادلة العقلية يقارع فيها الخصم بالادلة التي يعتقد بها. دليل بدليل دليل عقلي ورد عليه برد عقلي اما ادلتهم الشرعية وشبههم الشرعية فاستدلوا بادلة الدين الاول استدلوا بقول الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك -

00:10:48

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين وجه الاستدلال قالوا وجه الاستدلال ان الله نفى رؤية موسى لهبلا. فقال لن تراني ولن تقتضي النفي -

00:11:14

فدل على ان الله لا يرى في الاخرة. وجه الدلالة ان الله نفى رؤية موسى له بلا ولن تقتضي النفي المؤبد فدل على ان الله لا يرى في الاخرة. اجاب اهل الحق عن استدلالهم - 00:11:43

اولا نحن لا نوافق ان لن تقتضي النفي المؤبد فلنقول ان القول بن لن تقتضي النفي والمؤبد قول ضعيف مرجوح عند النحاس واهل اللغة. والصواب ان لذة تحفظ النفي المؤبد. بدليل تحديد الفعل بعد - 00:12:00

ها في مثل قول الله تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي. فلو كانت ابنتي المؤبدة لما حدد الفعل بعدها. فلما حدد الفعل بعدها دل على انها ليست للنفي المؤبد - 00:12:20  
ولهذا قال ابن مالك رحمة الله في الفيته ومن رأى النفي بلا مؤبدا فقوله اردد وسواه فاضده فقوله اردد وسواه فاعددا يعني قوله ضعيف رد هذا القول ضعفا - 00:12:39

الجواب الثاني ان لن لا تفيد النفي المؤبد ولكن تفيد دوام النفي في الاخرة حتى ولو قيدت بالتأبين حتى ولو جاء التأبيد بعدها فهي لا تفيد دوام الناس في الاخرة. ان لن لا تفيد دوام النفي في الاخرة حتى ولو جاء - 00:13:00

حتى ولو قيدت بالتأمين والدليل على ذلك قول الله تعالى عن اليهود ولن يتممنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله علیم بالظالمين فاخبر الله عن الكفار انهم لا يتممنون الموت بسبب ما قدمت ايديهم من الكفر. ولن يتممنوه ابدا قيد قيدت لم - 00:13:23

ثم اخبر الله انهم تمنوا الموت في الاخرة. كما اخبر الله عن اهل النار انه قالوا ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربنا ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربنا هذا تمني للموت. فتممنوه في الاخرة. فدل على ان لن لا تفيد دوام النفس في الاخرة - 00:13:45

حتى ولو قيدت بالتأبيد فكيف اذا لم تفيد بالتأبين الجواب الثالث ان نقول ان الاية الكريمة وهي قول الله تعالى لن تراني لموسى لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني تدل على ثبوت الرؤية - 00:14:06

في الاخرة بوجوه متعددة الاية تدل على ثبوت الرؤية لا على نفيها من وجوه متعددة. الوجه الاول ان موسى عليه الصلاة والسلام سأل ربه الرؤيا ولو كانت الرؤيا مستحيلة وغير ممكنة لما سأله موسى عليه السلام. وهو كريم الرحمن واعلم الناس بربه في وقته - 00:14:29

فهو لا يجهل الجائز في حق الله تعالى فلما سأله موسى دل على ان الرؤية ممكنة ليست مستحيلة لكنه في الدنيا لا يتحمل الرؤية لا يستطيع. الوجه الثاني انه لو كانت الرؤية مستحيلة وغير ممكنة لانكر الله على موسى سؤاله رؤيته - 00:14:55

كما انكر الله على نوح سؤاله نجاة ابنه. فان نوح عليه الصلاة والسلام لما اغرق ابنه الكافر نادى ربه ونادى نوح ربه فقال رب ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احکم الحاکمين. انكر الله علي. فقال قال يا نوح انه ليس من اهلك - 00:15:18

انه انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فلو كانت الرؤية غير جائزة لانكر الله على موسى سؤالها كما انكر على نوح سؤاله نجاة ابنه. لكن الله لم ينكر على موسى سؤاله - 00:15:41

ولكنه لا يستطيع النظر لا يستطيع رؤية الله في الدنيا ببشريته الضعيفة الوجه الثالث ان الله تعالى اجاب موسى بما يدل على جواز الرؤيا ولم يجبه بما يدل على لو كانت الرؤيا غير جائزة لاجاب الله موسى بما يدل على نفي الرؤية واستحالتها - 00:16:00

فقال له اني لا ارى او لا تمكن رؤيتي او لست بمرئي وانما اجابها قال لن تراني. ولم يقل لي لا عراة ولا تنكر رؤيتي والفرق بين الجوابين ظاهر لما تأمل. فرق بين لن تراني او لا امكن او ان ارى او لا تجوز رؤيتي او لست بمرئي - 00:16:27

الوجه الرابع ان الله لن يعلق الرؤية بشيء مستحيل كالأكل والشرب والنوم لانها الاكل والشرب وانه مستحيل على الله وانما علقه بشيء ممكн وهو استقرار الجبل. فقال الله لموسى لن تراني ولكن انظر الى الجبل - 00:16:46

فان استقر مكانه فسوف تراني. والله قادر على ان يجعل الجبل مستقرا فلم يعلقه بشيء مستحيل كالأكل والنوم والشرب وانما علقه بشيء ممكн وهو استقرار الجبل والله قادر على ان يجعل الجبل - 00:17:08

مستقرا الخامس ان موسى عليه الصلاة والسلام لا يستطيع رؤية الله في الدنيا ببشريته بضعف القوة البشرية عن تحمل رؤية الله تعالى. فاذا كان يوم القيمة نشأ الله المؤمنين تشنئة قوية - 00:17:25

يستطعون بها الثبوت لرؤيته سبحانه وتعالى السادس ان الله تجلى للجبل ان الله تجلى للجبل وهو جماد لا ثواب له ولا عقاب عليه فعل يتجلى الله لرسله واولياءه وعباده المؤمنين في دار كرامته من باب اولى - 00:17:46

السابع ان الله نادى موسى وناجاه وكلمه. ومن جاز عليه التكريم وان يسمع مخاطبه جاز عليه رؤية جاز له جاز رؤيته في الآخرة ان الله نادى موسى وناجاه وكلمه. فمن جاز عليه النداء والتكريم وان يسمع مخاطبه كلامه. جاز - 00:18:08

يراه من باب اولى في الدار الآخرة الثابت ان رؤية الله نعيم وهو اعظى نعيم وهو اعظم نعيم والنعيم يكون لاهل الجنة ولا يكون لاهل الدنيا فلذلك منع موسى من رؤية الله لان الرؤيا نعيم اعظم نعيم يعطاه اهل الجنة هو رؤية الله. كما كما جاء في الحديث ولذلك - 00:18:36

اعظم نعيم ظهر الجنة هو الرؤيا فاذا كشف الله سبحانه وتعالى الحجاب ورأه المؤمنون نسوا ما هم فيه من النعيم واعظم نعيم يعطيه اهل الجنة. فالرؤيا نعيم والنعيم لا يكون لاهل الدنيا وانما يكون لاهل الجنة. فلذلك نفي الله رؤية موسى له - 00:19:00

في الدنيا وبهذا يبطل استدلال نفاث الرؤية في هذا في هذه الاية الكريمة الدليل الثاني استدلوا بقول الله تعالى لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبيث. وجه الاستدلال قالوا ان الله نفي ادراك الابصار له - 00:19:21

فدل على ان الله لا يرى في الآخرة ان الله نفي ادراك الابصار له فدل على انه لا يرى. وهذا نفي للرؤيا. والجواب اجيب بجوابين.

الجواب الاول ان الله فالادراك ولم ينفي الرؤيا - 00:19:49

والادراك قدر زائد على الرؤية وهو اخص من الرؤية والرؤية اعم. ونفس الاخص لا يدل على نفي الاعم ان الله نفي الادراك ولم نفي الرؤيا. وفرق بين الرؤية وبين الادراك - 00:20:09

فالرؤيا اعم من الادراك والادراك اخص ونفي الاخص لا يدل على مثل الاعظم والانسان قد يرى الشيء ولا يدركه لان الادراك هو الاحاطة. الادراك هو الاحاطة. فالله نفي الادراك وهو الاحاطة ولا من في الرؤية - 00:20:27

فانت ترى السبب لكن هل تحيط بها رؤية؟ لا تحيط بها. من جميع جهازها ترى جزءا منها فانت ترى السماء لكن لا تحيط بها رؤية.

وانت ترى البستان الواسع لكن لا تحيط به رؤية. ترى - 00:20:44

جبل ولا تحيط به رؤيا ترى المدينة امس في مدينة الرياض الان تراها هل تحيط بها؟ وانت في مكة تحيط بها لا الرؤية؟ لا تحيط واذا كان الانسان يرى بعض المخلوقات ولا يحيط بها رؤية فكيف يحيط بالله؟ سبحانه وتعالى فالله تعالى يرى - 00:21:02

ولا يحيط به رؤيا. كما انه يعلم ولا يحيط به علمه سبحانه وتعالى فهو يرى ولا يحيط به رؤية لكمال عظمته وكونه اكبر من كل شيء

والدليل على ان نفس الرؤية غير نفي الادراك غير نفي الرؤية - 00:21:22

ما اخبر الله سبحانه وتعالى عن موسى عليه الصلاة والسلام حينما ترى بالجيش وتبعه فرعون وقومه واوحينا الى مساعدته بعباده  
ليلا انكم متبعون. فسرى موسى بالجيش وتبعه فرعون جيشه. فلما ترى - 00:21:43

الجمعة قال الله فلما تراعى الجماع قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين الرؤيا ثابتة لما رأى جماع الجمع  
جماعن الجمع الذي يقوده موسى هو الجمع الذي يقوده فرعون تراعى الجماع - 00:22:07

رأى بعضهم والآخر ثبتت الرؤيا. قال اصحاب موسى انا لمدركون لمحاط بنا. فنفي موسى الادراك وقال كلا لستم ان ربي ان معنى ان  
ربي سيهدين فاذا الرؤية ثابتة فرأى جماعن ولكن نفي موسى الاحاطة - 00:22:29

يعنى يقول قوم موسى عليه الصلاة والسلام انا لمدركون سوف يحيط بنا فرعون. ماذا نفعل البحر امامنا فان خضناه غرقنا وفرعون  
وجيشه خلفنا فان وقفنا ادركنا ماذا نفعل ؟ انا لمدركون - 00:22:50

فقال موسى كلا لست بمدركون ان ربي ان معى ربي سيهدين. فامر الله موسى فضرب البحر بعصاه فصار يبسا في الحال اثنى عشر  
طريقا فسبكه موسى وقومه وتبعه فرعون وقومه فلما خرج موسى من الجهة الثانية وتكامل - 00:23:10

جيشه فرعون امر الله البحر ان ينطبق عليهم وان يعود الى حاليه فاذا الرؤية ثابتة تراعى الجماعات. وموسى نفي الادراك في قوله  
لست بمدركون. فدل على ان الادراك قدر زائد على الرؤية وهو الاحاطة - 00:23:30

فالله تعالى يرى ولكن لا يحيط به رؤيا لكمال عظمته. وكونه اكبر من كل شيء الجواب الثاني ان الاية ثبتت وساق الباحث الاية ثقة  
وساق المدح والمدح انما يكون بالصفات الثبوتية - 00:23:48

او بالنفي الذي يتضمن اثبات ضده من الكبائر لا بالنفي المحسن الاية ثبتت مساق المدح. الله تعالى اثنى على نفسه بأنه لا تدركه  
الابصار. الاية ثبتت من سبقته. والمدح انما يكون - 00:24:09

بشئين الشيء الاول الشيء الاول الصفات الثبوتية كما يمدح نفسه بأنه بكل شيء قدير وبكل شيء احاط بكل شيء علما. والثاني النفي  
الذي يتضمن اثبات ضده من الكمال تلقي الصلة والنوم لكمال قيمته لا تأخذه سنة ولا نوم هذا نفي لكن يتضمن نسبة من الكمال  
لكمال - 00:24:27

حياته وقيوبيته لا يعجزه شيء لكمال قوته واقتداره نفي الموت لكمال حياته لا يظلم ربك احدا لكمال عدله نفي الولد والشريك  
والصاحبة لكمال ربوبيته. لا يعزف عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض لكمال علمه. فكذلك هذه الاية - 00:24:54

الابصار لكمال عظمته وكونه اكبر من كل شيء النفي المحسن فالنفي فالكمال انما يكون بالنفي الذي يتضمن اثبات ضده من الكمال كما  
في هذه الايات او يكون بالصفات الثبوتية. اما - 00:25:20

النفي المحسن الصرف هذا لا يكون كمالا. لأن المعدوم يوصف بالنفي الصرف المحسن. والمعدوم لا يمدح. فلو هذا فهو لو كان المراد من  
الاية نفي والرؤيا فقط لما كان كمالا ولا ما كان مدحا - 00:25:42

لو قيل معنى لا تدرك الاوصاف لا تراه العيون لم يكن في هذا مدح. المعدوم لا يرى. لو قال لا تدركوا الابصار لو قيل ان معنى لا تبيك  
الابصار وكان معنى الاية كما تقولون ايها النفات لا تدركوا الانصار لا تراه لا تراه العيون لم يكن في هذا مدح لأن المعدوم لا يرى -  
00:25:59

فما فائدة هذا النفي ؟ ولكن انما يكون كمالا اذا تضمن اثبات ضده من الكمال وهو اثبات الرؤية ونسو الادراك فاثبات الرؤية هو نسوا  
الادراك. لا وبمعنى تراهن تراهن الابصار ولكن لا تحيط به ولا تدركه. لكمال عظمته وكونه اكبر من كل شيء - 00:26:19

سبحانه وتعالى فتبيين ان الاية تدل على اثبات الرؤية ولكن المنفي هو الادراك وهو الاحاطة لكونه سبحانه اكبر من كل شيء واعظم من  
كل شيء الدليل الثالث استدلوا بقول الله تعالى - 00:26:39

واذ قلتم يا موسى لن نصرع لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى  
نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون - 00:26:59

وقال سبحانه اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله زهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم. وقال سبحانه وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا - 00:27:15

الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعثوا عثوا كثيرا قالوا وجه الدلاله من هذه الآيات ان الله تعالى انكر على من سأله رؤيته وذمه انكر على هؤلاء حينما سألا رؤية الله وذمه وعاقبهم بالصاعقة والصيحة بظلمهم فدل على ان الله لا - 00:27:35

وفي الاخرة لو كان الله يرى لما انكر الله على هؤلاء الذين طلبوا رؤية الله وذمه وعاقبهم بالصاعقة واذ قلت يا موسى لن نبني لك حتى نرى الله جاره فاخذتهم الصاعقة وانتم تنتظرون - 00:27:59

يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جراه فاخذ اسم الصاعقة بظلمهم وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعثوا عثوا كثيرا. فإذا الذين سألا رؤية الله - 00:28:14

الله وعاقبهم وانكر عليهم وعاقبهم بالصاعقة بظلمهم. فدل على ان الله لا يرى في الاخرة هذا استدلالهم؟ والجواب الرد قد يقال ان هؤلاء الذين ذمهم الله وعاقبهم وانكر عليهم لانهم سألا شيئا ممنوعا سألا رؤية الله في الدنيا الحافا - 00:28:34

الحف في الله الحافظ فذمهم الله وعاقبهم وانكر عليهم وعاقبهم بالصاعقة لكن لو سألا رؤية الله في الاخرة لما ذمهم الله فان الصحابة رضوان الله عليهم سألا النبي صلى الله عليه وسلم رؤية الله في الاخرة قال هل نرى ربنا؟ فقال نعم. كما ترون الشمس صحوا ليس دونها - 00:28:55

فلما سألا رحمة الله في الاخرة اثبت ذلك اثبات الرؤيا وبشرهم بذلك وحسنها لهم. بشرهم بذلك بشري جميلة. وانهم يرون الله في الاخرة. لكن هؤلاء الذين انكر عليهم وذمه وعاقبهم لانه سألا شيئا ممنوعا في الدنيا - 00:29:17

تعالوا ممنوعا ولذلك عاقبهم الله بالصاعقة وذمه وعاقبهم. لكن لو سألا رؤية الله في الاخرة كما سأله الصحابة لما الله ولما انكر عليهم بل بشرهم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر الصحابة وحسنها لهم وبشرهم بشري جميلة. فدل على ان الله يرى في الاخرة - 00:29:36

اما في الدنيا فلا يرى سبحانه وتعالى وبهذا يبطل استدلال هؤلاء النفاة لان الله لا يرى في الاخرة هذه امثلة ننتقل بعد هذا الى رؤية الله في الدنيا حكم رؤية الله في الدنيا هل رؤية الله في الدنيا ممكنة - 00:29:56

او غير ممكنة وهل هي واقعة او غير واقعة تحرير محل النزاع اولا اتفقت جميع الطوائف على ان الله يرى في المنام تراث المنام كما نقل ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية ان جميع الطوائف اتفقوا على ان الله يرى في النوم - 00:30:17

الا الجهمية فانهم انكروا ذلك لشدة انكارهم لموعيده الله فمن شدة انكارهم في الله انكروا رؤيته في المنام. لكن رؤيته في المنام جائزة عند جميع الطوائف. ولا يلزم ذلك ان يكون - 00:30:39

ما يراه الانسان هو ادر الله سبحانه وتعالى على صفتة التي هو عليها. بل ان رؤية الانسان لله في المنام على حسب اعتقاده فان كان اعتقاده صحيحا رأى ربه في حالة حسنة في سورة حسنة - 00:30:55

واذا كان اعتقاده فيه خلل رأى ربه في صورة مناسبة لاعتقاده. كما قر ذلك ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اذا رؤية الله في المنام جائزة عند جميع الطوائف بعد الجهمية - 00:31:18

رؤية رؤية الله في اليقظة هذا محل النزاع راح رؤية الله في اليقظة هل يمكن لاحد ان يرى الله في اليقظة في الدنيا؟ ذهبت المشبهة الى ان الله يرى في الدنيا - 00:31:35

وانه يحاضر ويسامر ويصافح ويعانق وينزل عشية عرفة على جبل. قبحهم الله واحسائهم. هؤلاء بها كفرة من غلاة الشيعة الذين يقولوا ان الله على صورة الانسان وان الله يشبه الانسان في صفاتة في ذاته وصفاته هؤلاء - 00:31:50

طبعا اثبتو ان الله يرى في الدنيا قبحهم الله كذلك بعض الصوفية قالوا يمكن ان يكون الله في الخضر اذا رأيت خضرة شيء اخضر

قالوا لا ندرى لعل ربنا يكون في هذا في هذه الخبرة قبحهم الله. اما ما عدا المشبهة فاجمعت الامة على ان - 00:32:10

الله تعالى لا يراه احد في الدنيا اجمعوا الامة سوى المشبهة على ان الله لا يراه احد في الدنيا ولم يختلفوا في ذلك الا في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:34

فاختلقو في رؤيته لربه ليلة المراج حرع ربه او لم يرى ربه واتفقوا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه في الارض هذا بالاجماع اتفقوا على ان النبي صلى الله عليه وسلم يرى ربه في الارض. واتفقوا على ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في عين قلبه - 00:32:45

لا بعين رأسه هذا محل اتفاق والمراد بالرؤبة في عين القلب العلم الزائف على العلم العادي. والخلاف بين العلماء في رؤبة النبي صلى الله عليه وسلم لرأي لربه ليلة المراج خاصة. هل رأها او لم يرها - 00:33:10

فاما اجمعوا الامة سوى المشبهة على ان الله لا يراه احد في الدنيا غير النبي صلى الله عليه وسلم واجمعوا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه في الارض. واجمعوا على ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعين قلبه. واختلقو - 00:33:28  
في رؤبة النبي صلى الله عليه وسلم لربه بعين رأسه ليلة المراج في السماء. هل رأه او لم يرها؟ على ثلاثة اقوال القول الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعين رأسه ليلة المراج خاصة - 00:33:43

القول الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ليلة المراج بعين رأسه وانما رأه بعين قلبه القول الثالث التوقف في المسألة فتكون الاقوال والمذاهب الثلاثة. القول الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ليلة المراج - 00:34:02  
في السماء في عيني رأسه وهذا مروي عن ابن عباس رضي الله عنهم واتباعه. وهي رواية عن الامام احمد رحمة الله واختار هذا القول النبووي في شرح صحيح مسلم وابو الحسن الاشعري واتباعه. واختاره ابن خزيمة في كتاب التوحيد الامام محمد ابن اسحاق ابن خزيمة في كتاب التوحيد - 00:34:23

واختاره ابو اسماعيل الهروي فكل هؤلاء رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعين رأسه ليلة المراج. اذا هو في رواية عن ابن يقول لابن عباس ورواية عن الامام احمد اختاره النبووي والاشعري ابو الحسن الاشعري - 00:34:52

وابو اسماعيل الهروي وابن محمد ابن اسحاق ابن خزيمة في كتاب التوحيد واستدلوا دليلا استدلوا بقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام قام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير - 00:35:14  
سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع السميع البصير ثبت روي عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال هي رؤيا عين ارها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به - 00:35:39  
وفي رواية هي رؤيا عين رؤبة النبي صلى الله عليه وسلم ربه بعينه ذكر ذلك الامام محمد بن خزيمة في كتاب التوحيد قالوا فهذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعينه - 00:36:00

وهذه الاية سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله نريه من اياتنا قال ابن عباس هي رؤيا عين النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى ليلة اثبيت - 00:36:16

وفي رواية رؤيا عين رؤبة النبي صلى الله عليه وسلم ربه بعينه القول الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه في عين رأسه ليلة المراج وانما رأه بعين قلبه - 00:36:30

وهذا مروي عن ابن عن عائشة رضي الله عنها فانها قالت لمسروق لما سألها هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ فقالت لقد قف شعرى مما قلت ثم قالت من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب - 00:36:48

وفي رواية انها قالت من قال ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفرياح وهذا مروي ايضا عن ابن مسعود وعن ابي هريرة واختلقو فيه وعن جماعة من الصحابة والتابعين - 00:37:07

وهو قول كثير من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين بل هو قول جمهور العلماء وهو الصواب كما سيأتي واستدلوا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه بعنواص بادلة. الدليل الاول قول الله تعالى وما كان لبشر - 00:37:24

ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولاً فيوحى باذنه ما يشاء. انه علي حكيم فالآلية فيها بيان انواع الوحي وان الله تعالى اذا كلم الرسول فاما ان يكون وحي او من وراء حجاب او يرسل رسولاً اما ان يكون وحيا يلقى في روعه او يكون من وراء حجاب كما - 00:37:44

كلم الله موسى من وراء حجاب وكما كلم محمد صلى الله عليه وسلم من وراء الحجاب او يرسل رسولاً فيوحى بيده ما يشاء فقوله قول الله تعالى في الآية وما كان لبشر - 00:38:13

يدخل في ذلك محمد صلى الله عليه وسلم فهو بشر. ما كان لبشر ان يكلمه الله الا واحدا من وراء حجاب. فمحمد بشر كلمه الله من وراء حجاب ومحجوب عن رؤية الله لكن كلمه الله بدون واسطة سمع كلام الله وفرض الله عليه الصلوات خمسين صلاة في اليوم والليلة ثم - 00:38:25

ثم خططها الله الى خمس صلوات كلمه الله بدون واسطة لكن من وراء حجاب لم يره. نص الآية وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب. او يسرس والله فالله كلم محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:38:45

المعراج من وراء حجاب لم يكشف الحجاب حتى يراه وإنما كلمه من وراء حجاب نص الآية. الدليل الثاني ما ثبت في صحيح مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل رأيت ربك؟ فقال عليه الصلاة والسلام نور انا اراه - 00:39:03 نور ان لا اراه. اما اسم استشهاد الدعاء كيف؟ والمعنى نور كيف اراه؟ هل معنى ان الحجاب ان حجاب يمنعني من رؤية الله نوراً ام لا اعراض الحجاب النور حجاب بياني وبينه يمنعني من رؤيته. فكيف اراه - 00:39:27

هل رأيت ربك؟ قال نور ان لا اراه وفي رواية وفي لفظ رأيت نوراً. وهو الحجاب. الدليل الثالث ما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:39:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل. حجابه النور وفي رواية النار. قل معنى واحد. النار يمنعني النور - 00:40:08

حجابه النور وفي رواية النار لو كشفه لاحرق سبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وجه الدلاله من قوله صلى الله عليه وسلم حجابه النور يعني الله تعالى احتجب بالنور - 00:40:29

لو كشفه الحجاب لاحرق سبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه هذا الصريح في ان الله لو كشف الحجاب لاحرق جميع خلقه هو محمد صلى الله عليه وسلم من خلقه - 00:40:43

حجابه النور وفي رواية النار لو كشفه لاحرق سبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. والنبي صلى الله عليه وسلم من خلقه فلو كشف الحجاب لاحرق سبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:41:01

هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه في عيني رأسه ليلة المراجع لان الحجاب يمنعني من رؤية الله لان الله احتجب عن جميع خلقه في النقط. فهذه الادلة كلها تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يرى ربه بعين رأسه. واما اهل القول الثالث الذين توقفوا - 00:41:19

قالوا نتوقف يعني ما ندري لا نقول ان الله ان النبي رأى ربه بعين رأسه ولا نقول انه لم يره. وهذا ذهب اليه القرطبي رحمه الله والقاضي عياض وغيرهما. قالوا نحن نتوقف لا نقول ان ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ولا نقول انه لم يره - 00:41:46 قالوا لان الادلة متكافئة. ادلة هؤلاء تكافيء هؤلاء. وليس في المسألة دليل قاطع. وما استدل به هؤلاء الذي هؤلاء ظواهر قابلة للتأويل فلذلك توقف ما تبين لهم الارض قال نحن نتوقف لا نقول رأاه ولا نقول لان هؤلاء لهم ادلة وهم ادلة هؤلاء محتملة - 00:42:08

طويل وادينا ثورة محتملة التأويل وبهذا لا نجزم في احد القولين فلا نقول انه نراه يراه ولا نقول انه رأى ربه ولا نقول انه لم يره فلنتوقف في مسألة الصواب في المسألة والراجح من هذه الاقوال القول بان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه بعين رأسه - 00:42:35

هذا هو الصواب لأن الأدلة التي استدلوا بها صريحة وواضحة وكون القاطني عياض والقرطبي ما تبين لهم هذه الأدلة هذا يدل على تفاؤل الناس في الأفخار. الناس يتفاوتون في الأفخار. هم لم يتبيّن لهم. ولكن تبيّن لغيرهم - [00:42:57](#)

فقوله فقول الله تعالى وما كان للبشر الذي يكلمه الله إلا وحده من وراء حجاب صريح. فالنبي بشر وكله الله وراء الحجاب وكذلك حديث أبي ذر حجابه النور. النار حجاب أحاديث أبي موسى. حديث أبي ذر رأيت نوراً صريحاً - [00:43:17](#)

صريحة في أن النبي صلى الله عليه وسلم محجوب عن ربه بالنور وإن الله احتجب عن جميع خلقه ومنهم محمد صلى الله عليه وسلم وإن أي مخلوق لا يسلك لرؤيه الله في الدنيا. وإن بذلك أن الرؤيه نعيم. فلا تكون لا لأهل - [00:43:37](#)

الجنة فلا تكون للنبي ولا لغيرهم. فلا يمكن أحد أن يرى الله في الدنيا. لا ولأنه لا يستطيع أن يثبت لرؤيه الله فكيف يستطيع البشر أن يثبت دعوه الله؟ إذا كان الإنسان لا يستطيع أن يثبت برؤيه الشمس وهي مخلوقة. هل تستطيع أن تثبت - [00:43:56](#)

تحدق بالشمس بعينك كن عظيم صعبه لو حدقت الشمس ذهب بصر عينك ما تستطيع أن ترى الشمس وهي مخلوقة فكيف يستطيع البشر أن يرى الله؟ بل إن البشر لا يستطيعون أن يروا الملك على صورته التي خلق عليها - [00:44:17](#)

ولهذا لما اقترح المشركون أن يكون الرسول من الملائكة أخبر الله إن هذا لا يكون وقال سبحانه وتعالى و قالوا لو لا انزل عليهم ملك ولو انزلنا ملكاً لقضى الأرض يعني لباسه. ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً. حتى ينكر - [00:44:38](#)

مقاربته والأخذ عنه فإذا كان الناس البشر لا يستطيعون أن يروا الملك على صورته التي خلق عليها فكيف يروا الله والنبي صلى الله عليه وسلم ثبته الله حينما رأى جبريل في أول البعثة على صورته التي خلق عليها ثبته الله - [00:44:58](#)

وجاء يرجف فؤاده إلى زوجه وقال خشيت على نفسي فإذا كان البشر لا يستطيعون أن يروا الملك وهو مخلوق فلا يستطيعون أن يروا الله. إذا كان الإنسان لا يستطيع أن يرى الشمس وهي مخلوقة - [00:45:16](#)

بها شدة شعاعها فكيف يستطيع أن يرى الله؟ لا يستطيع الناس أن يروا الله في الدنيا ولا يستطيع أحد لا الرسل ولا غيرهم ولا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:33](#)

هذا هو الصواب ولأن الأدلة صريحة ولأنه لا يوجد شيء من الأحاديث المعروفة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعين رأسه ليس هناك شيء من النصوص يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعينه وأنه رأى ربه بعينه ليلة المراج - [00:45:45](#)

ولم يقله أحد من الصحابة بل أن الأحاديث تدل على نفس الرؤية. وإن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه إما ما استدل به القائلون بإن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه وهو قول الله تعالى سبحانه الذي أسرى بعده ليلاً إلى المسجد الحرام إلى المسجد - [00:46:10](#)

الاقصى الذي باركتنا حوله يريه في آياتنا فالمراد رؤيا الآيات ليس المراد رؤية الله نريه من آياته ومن رؤيا الآيات وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم فرأى الآيات لما أسرى به وعرج به ورأى الآيات أخبر الناس - [00:46:33](#)

أخبر الناس وصار فتنه واختباراً لهم حيث صدقه قوم وكذبه آخرون فإذا المراد بالرؤيه في قوله ليريه من آياتنا الآيات. فلما أراه الآيات أخبر الناس فكان فتنه واختباراً لهم حيث صدقه آخرون وكذبه آخرون. ولهذا قال سبحانه وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنه للناس - [00:46:54](#)

مبادعاً للرؤيه التي أريناك إلا فتنه للناس. يعني في اختباراً وامتحاناً حيث صدقه قوم وكذبه آخرون ومن الأدلة على أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه ليلة المراج بعين رأسه قول الله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنه للناس - [00:47:23](#)

وقوله افتمارونه على ما يرى وقوله ولقد رأه نزلاً أخرى والله تعالى أخبر أنه رأى الآيات وأنه رأى جبريل ولو كان الله أراه نفسه لكن ذلك لكان ذكر ذلك أهـ - [00:47:41](#)

وأولى من ذكر الآيات فالله تعالى أخبر سبحانه الذي أسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله نريه من آياتنا هذه رؤيا الآيات. وقال افتمارونه على ما يرى؟ أي من الآيات - [00:47:59](#)

وجبريل وقال ولقد رأه يعني جبريل نزلاً أخرى فلما نوه الله عن رؤيته للآيات ورؤيته لجبريل دل على أنه لم يرنا لم يريه نفسه ولو

كان الله اراه نفسه لنوه عن ذلك - 00:48:15

لكن رؤية الله اعظم واعظم واعلى وشرف واجل من ذكر الايات وذكر جبريل فلما لم يذكر الله انه ارى انه رأى ربه وان الله اراه نفسه وانما ذكر رؤيا الايات ورؤيا جبريل دل على ان - 00:48:29

النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ولو رأى ربه لذكره الله وبين ذكر ذلك اعظم واهم وشرف فكيف ينوه الله عن رؤيته صلى الله عليه وسلم للایات وعن رؤيته لجبريل؟ ولا ينوه عن رؤيته له سبحانه وتعالى - 00:48:47

فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه بعين رأسه وانما رأه بعين قلبه اما ما روي عن ابن عباس وباروي عن الامام احمد رحمه الله فان الروايات التي رويت عن ابن عباس بعضها مطلق مطلقة وبعضاً مقيدة. فاذا روي عن ابن عباس انه قال رأه -

00:49:07

وفي رواية انه قال رأه بفؤاده فيحمل المطلق على المقيد. فالروايات عن ابن عباس بعضها مطلق وبعضاً مقييد. بعضها في انه رأه. النبي وبعضاً قال رأه بفؤاده المطلق على المقيد التي رأها التي فيها انه رأه تحمل على ان على رؤية الفؤاد وانه رأه بقلبه -

00:49:29

وكذلك ما روي عن الامام احمد رحمه الله فانه تارة يطلق الرواية وتارة يقيدها ويروي عن الامام احمد انه قال رأه وتارة يقول رأه بفؤاده. فيحمل المطلق على المقيد. وليس هناك رواية عن ابن عباس ولا عن الامام احمد - 00:49:49

صريحة لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعين رأسه وانما الروايات اما مطلقة واما مقيدة برؤية الفؤاد اما مطلقة رعاة او مقيدة برؤية الفؤاد رأه بفؤاده وهذا هو الصواب الذي عليه جماهير العلماء والذي عليه محققون - 00:50:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه بعين رأسه وانما رأه بفؤاده. وما ورد على من الاثار وعن وما ورد فاثار او ما ورد عن السلف من اثبات الرؤية فهي محمولة على رؤية القلب. وما ورد من الاثار وما ورد عن - 00:50:27

السلف باثبات الرؤية فهي محمولة على رؤية القلب والفؤاد وما ورد من من الاثار وما ورد عن السلف من اثبات من نفي الرؤية فهي محمولة على نفي الرؤية بالعين بالعين - 00:50:47

في عين الرأس وبذلك تجتمع الادلة بهذا ما ورد من الاثار ان النبي رأى ربه فهو محول على انه رأه وما ورد من الاثار على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه فهي محمولة على نفي رؤيته بعين رأسه - 00:51:03

وكذلك ما ورد عن السلف وعن العلماء في ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى فهو محمول على رؤية القلب والفؤاد. وما ورد عن السلف وما ورد عن الصحابة وعن السلف والعلماء والائمة في انه لم يره لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه فهي محمولة على 00:51:21 -

انه لم يرى ربه بعين رأسه. وبذلك تجتمع الادلة والاثار ولا تختلف. كما بين ذلك اهل التحقيق اهل العلم علم لاهل التحقيق كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وهذا هو التحقيق في المسألة. ان النبي لم يرى ربه بعين رأسه وانما رأه بعين قلبه - 00:51:41

القلب اهل العلم العلم الزائد عن العلم العادي. وما جاء عن الامام احمد وعن ابن عباس او غيره من السلف او من الاثار. من اثبات الرؤية على رؤية الفؤاد وما جاء عن ابن عباس او عن الامام احمد او عن السلف او عن الاثار من نفي الرؤية فهي محمولة على نفي رؤيته بعين رأسه - 00:52:01

بهذا تجتمع الادلة ولا تختلف والله الموفق للصواب. وبهذا نأتي الى ونكتفي بهذا القبر. واسأل الله تعالى لي ولكلم العلم الدافع والعمل - 00:52:21